الى جنبها والمراد بالبارد البسام الثغر ويروى تسقي وتسقى والعاتق الخمر وطمرة بكسرتين وتشديد الراء قال في الصحاح
فرس طمر بتشديد الراء وهو المستعد للوثب والعدو **فائدة** حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو الانصاري الخزرجي يكنى ابا الوليد وقيل ابا الحسام وقيل ابا عبد الرحمن شاعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد الرحمن والبراء بن عازب وسعيد بن المسيب قال ابن
سعد عاش مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك ابوه وجده وجد
ابيه ولا يعرف في العرب اربعة تناسلوا اتفقت مدة تعميرهم مائة وعشرين سنة غيرهم ومات
حسان في خلافة معوية وكان قديم الاسلام ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا لانه كان
يجبن **واخرج** احمد وغيره عن ابن المسيب قال مر عمر بحسان وهو ينشد بالمسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد
فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني
اللهم ايده بروح القدس قال نعم **واخرج** الحاكم في المستدرك وصححه عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان
ان روح القدس معك ما هاجيتهم **واخرج** الحاكم وصححه عن عائشة استاذن حسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف تسبني قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين **واخرج** ابو يعلى والحاكم وصححه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد ينشد عليه قائما ينافح عن رسول الله
ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن منده وابو الفرج الاصبهاني في الاغاني وابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الاحزاب
ورد الله المشركين بغيظهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحمي اعراض المسلمين قال كعب بن مالك
انا وقال ابن رواحة انا يا رسول الله قال انك لحسن الشعر وقال حسان انا يا رسول الله قال نعم اهجهم انت وسيعينك
عليهم روح القدس **واخرج** ابن عساكر عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فهجته قريش
وهجوا الانصار معه فاتى المسلمون كعب بن مالك فقالوا اجب عنا قال استاذنوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذن له فقال فاحسن واجمل ولم يبلغ حاجتنا فجاوا الى حسان فقالوا اجب عنا فقال استاذنوا لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ادعوه فاتى حسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف ان تصيبني معهم بهجو من بني عمي فقال
حسان لاسلنك منهم سل الشعرة من العجين ولي مقول ما احب ان لي به مقول احد من العرب وانه ليفري
ما لا تفريه الحربة ثم اخرج لسانه فضرب به انفه كان لسانه حية بطرفه شامة سوداء ثم ضرب به ذقنه فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر عن عروة ان حسان ذكر عند عائشة فقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك حاجز بيننا وبين المنافقين لا يحبه الا مومن ولا يبغضه الا منافق
واخرج الحاكم وصححه عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فقيل ان ابا سفين يهجوك فقام ابن رواحة
فقال يا رسول الله ائذن لي فيه قال انت الذي تقول ثبت الله قال نعم قلت فثبت الله ما اعطاك من
حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا قال وانت الذي يفعل الله بك خيرا مثله ثم وثب كعب فقال
يا رسول الله ايذن لي فيه قال انت الذي يقول

همت سخينة ان تغالب ربها ۞ وليغلبن مغالب الغلاب

قال اما ان الله لم ينس ذلك ثم قال حسان فقال يا رسول الله ائذن لي فيه واخرج لسانا له اسود فقال يا رسول الله

افريت

ارايت بن المزاد قال اذهب الى ابي بكر فيحدثك حديث القوم وايامهم واحسابهم واهجهم وجبريل معك **واخرج**
ابن عساكر وابو الفرج الاصبهاني عن بريدة قال اعان جبريل عليه السلام حسان بن ثابت عند مدحه النبي صلى
الله عليه وسلم بسبعين بيتا **واخرج** ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني عن ابي عبيدة قال اتفقت العرب على ان
اشعر اهل المدن اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر اهل المدن حسان بن ثابت **واخرج** ابن
عساكر عن ابي عبيدة قال حسان شاعر الانصار وشاعر اهل اليمن وشاعر اهل القرى وافضل ذلك كله هو شاعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي نافع **واخرج** ابن عساكر عن ابن الكلبي ان حسان بن ثابت كان لسنا شجاعا فاصابته علة احدثت فيه
الجبن فكان بعد ذلك لا يقدر ان ينظر الى قتال ولا يشهده **واخرج** ابن عساكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وقد رش حسان فناء اطمه واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سماطين وبينهم جارية لحسان يقال لها
شيرين ومعها مزهر تغنيهم وهي تقول في غنائها هل علي ويحكما ان لهوت من حرج فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لا حرج **واخرج** ابو الفرج في الاغاني عن ابي وجزة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشعر
حسان بن ثابت ولا كعب بن مالك ولا عبد الله بن رواحة شعرا ولكنه حكمة **واخرج** البخاري في تاريخه عن محمد
بن سيرين قال كان اشعر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة
واخرج ابن عساكر من طريق ابن اسحق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن ابيه قال مر حسان بن ثابت
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحارث المري فقال حسان للحارث

يا حار من يغدر بذمة جاره ۞ منكم فان محمدا لا يغدر
وامانة المري حيث لقيته ۞ مثل الزجاجة صدعها لا يجبر
ان تغدروا فالغدر منكم عادة ۞ والغدر ينبت في اصول السخبر

فقال الحارث للنبي صلى الله عليه وسلم اني اعوذ بالله وبك من هذا لو ان شعره هذا مزج بماء البحر لمزجه **واخرج**
البيهقي في شعب الايمان وابن عساكر من طريق موسى بن علي بن رباح قال حدثني شيخ جار لي بازقيه من اهل
المدينة قال سمعت حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوه باسمه ويقول انا حسان بن ثابت انا ابن الفريعة انا
الحسام فلما اصبحت غدوت عليه فقلت له سمعتك البارحة تنوه باسمك فما الذي عجبك قال عالجت بيتا من الشعر فلما
احكمته توهمت باسمي فقلت وما البيت قال قلت

وان امرءا يمسي ويصبح سالما ۞ من الناس الا ما جنى لسعيد

فلما مات حسان قال عبد الرحمن بن حسان بعد موت ابيه اوقد نارا حتى اجتمع اليه الحي ثم قال انا عبد الرحمن بن
حسان وقد قلت بيتا تخوفت ان يسقط بحدث يحدث علي فجمعتكم لتشهدوه فانشدهم

وان امرءا نال الغنى ثم لم ينل ۞ صديقا ولا ذا حاجة لزهيد

فلما مات عبد الرحمن فعل ابنه سعيد مثل ذلك وانشدهم

وان امرءا لاحى الرجال على الغنى ۞ ولم يسال الله الغنى لحسود

اخرج ابن عساكر عن معن بن عيسى قال قام حسان من جوف الليل فصاح بال الخزرج فجاؤه وقد
فزعوا فقالوا مالك قال بيت قلته فخشيت ان اموت قبل ان اصبح فيذهب ضيعة خذوه عني قالوا وما قلت
قال قلت

رب حلم اضاعه عدم المال ۞ وجهل غطى عليه النعيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)